# اخر نوفمبر

## محمد رضا

إسم الــكتاب : اخر نوفمبر
إسم الكــاتــب : محمد رضا
تصميم الغلاف : عبد الله عباس
تدقـــيق لغوي : عبدالمعز صفوت
رقـــم إيـــداع :١٠٦٦/٢٠٢١
ترقيم دولـــي: ٩٧٨-٩٧٧-٦٨١٠-٦٠-٠

شارك سطورك مع العالم

# اخر نوفمبر

## محمد رضا

**The Writer Operation**

شارك سطورك مع العالم

# (مقدمة)

إهـداء إلى (أمي) الـتي عانـت الكثـير مـن أجلنـا، أتمـنى مـن الله أن يمدهـا بالصحـة والعافيـة.

هذا الديوان ..

مليان لخبطة مشاعر

كتبه بني أدم في الأصل شاعر

في سن صغير على مشارف العشرين

لكن نزل للدنيا بدري، ومعجون بخبرة راجل في الستين

هتقرأ سطور من نور ، و بتشاور

على كل اللي نفسك فيه و عاينز تقوله

لكن بتعافر و لسه بتحاول

و لسه فينا حيل نعاند

لسه فينا حيل مهما قلت الفرص

لسه فينا حيل نعيش و نغلط و نصلح من أخطأنا

لسه فينا حيل نحلم و نصدق .

# قصيدة
# ( كبر الولد )

جوه أوضتي و مقفول عليا بابي

وكالعادة في الركن البعيد الهادي

قعدت و معايا قهوتي و قررت أكتب مُذكراتي

فكرت أبدأ منين، ملقتش شيء مثير في حياتي

قولت هبدأ من الأول خالص واجيب أصل الحكاية

حكاية ولد صغير، بيلعب وبياكل وينام

وعقله مليان بالأحلام

و مكنش يشغل باله أي كلام ، ولا مشاكل ولا خناقات ، و لا مظاهره ولا هتافات

كان الأب شادد حيله و القرش على طول موجود، و الأم في ضهر راجلها واقفه عمود

و البساطة و الحب يملوا البيت و العيال يتربوا على الأصول

وشويه شويه كبر الواد وبقى يطلعلوا شنب و بدأ يعرف إن الدنيا مش مكسب بس و إنه ممكن يتغلب

و ساعتها راح الأب، و أمر ربنا نفذ

و بدأ الواد ينزل للدنيا و يحاول يسند البيت اللي مال

و قرر يشيل و بصراحة شال

شال الهم و الفرح و الحزن

شال شبابه على كفه و لبس قناع راجل في الأربعين

و اتعامل مع ناس ، متعرفش مِلة ولا دين

و الواد نشف و إتعلم ، و كل يوم يعدي عليه ، كان يسيب علامة في قلبة بتعلم

و فجأة حس إنه شبابه راح في الرجلين، حس إن الدنيا سرقته

رغم، إنه مُسالم و عمره ما أذى حد

عُمر ما شاف منها هزار أو ضحك على طول قالبة وشها جد

بس فضل يدعي ربنا وكان عارف إن ربنا هيعوض تعبه خير

ولو مخدش عوضه في الدنيا، هياخد عوضه في الجنة الطاق طاقين.

# قصيدة
# ( من وراء الشباك )

الساعة ٦ الصبح سنة ٢٠١٠م، أمي بتصحيني للمدرسة وأنا كالعادة مغلبها

قومت وبفتح الشباك، لجل ما شمس ربنا تملى الأوضة

وساعتها شوفتك وشمسك ملت قلبي ده لو مكنتش ملت دنيتي كلها

ونظرة عنيكي، زي موج البحر وأنا عمري ما روحت اتمرنت سباحة

وبقيت بستني أمي تصحيني في نفس الساعة، لجل ما أشوفك فا أحس براااحة

خُصل شعرك كانت سودة حرير، من نوع نادر وأنا مش ببالغ، صحيح أنا مش في شعر البنات خبير، بس في كتابة الشعر شاطر

وبقيت بتحجج لصحابي إني بلبس الجزمة وعشان كده بتأخر

وميعرفوش إني بقيت عاشق وبكدب عشان أرضي غريزتي وقلبي العطشان

وبفضل قدام بيتنا، مستني خروجك من بيتكوا، واسرق منك نظرة، مفعولها أشد وأقوي من مفعول الخمرة على السكران

و بروح مدرستي وأبدأ أكتب موضوع الدرس، و أشد خط و

اتلغبط فا أشغبط ، و أبدأ أكتب تاني

وفجأة ألاقي نفسي بكتبلك شعر وكأنها حاجة لا ارادية، أمر واتفرض عليا

وسطر يجيب في سطر والسنين عدت، وبتكبري قدامي

وشايف فيكي بنتي البكر وشايف فيكي أحلامي

واللي يوجع في الموضوع إن بنتي وأحلامي بعيد عني، وأنا واقف بتفرج

وعمال أقدم رجل وأخر رجل وأخيرًا خدت قرار، بس مكنتش عارف إن النهاية بتقرب!!

وروحت وقلتلها أنا بحبك ويشهد على عشقي ليكي شباك بيتنا وحارتنا والتختة بتاعتي جوه الفصل وكذبي على صحابي

ردت وقالتلي أنا مقدرة مشاعرك وإنك طيب وجدع من أجدع الجدعان

في لحظه فرحت وقلبي انشرح

و كملت كلامها ب أن حبيبها مستنيها ، و خايفة تتأخر

وفي نفس اللحظة، قلبي من الصدمة انشق واتجرح

كانت متزوئاله وشعرها الناعم طاير في الهوا

وقبلها بثواني كنت بتخيلنا إحنا الإتنين سوا،

دلوقتي بقيتي معاه وأنا بقيت لوحدي

وكأن قلبي يهودي وإنتي قلبك هتلر، حرقتي كل المشاعر اللي بنيتها وحوشتها

ومش عارف في البعد عن حبك هقدر وهقبل بفكرة إن كل شيء انتهي

عارف إني السبب وعارف إني اتأخرت، وبنتي البكر راحت مني

ومفتكرش إني هقدر أحب تاني

ولا خلاص كبر سني.

# قصيدة
# ( مراهقة طفل في العشرين )

عمرك دورت على الحب؟

ولا الحب هو اللي بيدور عليك

تفهمها ازاي دي بتاعتي!!

أظبط ساعتك وأنا هظبط ساعتي

قدامي ٥ دقائق هحكيلك فيهم

عن أيام فاتت وليالي كنت بخاف أحكيهم

عن مراهقة طفل في ال ٢٠ من عمره

هحكي تجاربه ومش هبرر

ولا هقول ده كان مغلوب على أمره

في سن ال ١٧ قابل بنوته وكانت بنوتة جميلة
قدر وبلهفة يشغل بالها وفي ليلة كان راسم عليها الدور
أنا بحبك، بموت فيكي
ربي يجعل حبي ماء ليرويكي

وفترة بتجيب فترة وأيام وبتعدي
ومطولش الموضع لسنة وظهرت التيته
وقرر يقطع الصفحة وجرحها بينزف
وبالنسباله سهلة وجت بسيطة
ومشغلش باله بالوردة اللي اتقطفت
وورقها جف ونشف

وكانت ضحية طفل
في مراهقته  وبيقول يا هادي

كانت مجرد حاجة بتسليه في وقت فاضي
وبسرعة البرق عدىَ الوقت وبقت ماضي

وقرر يعكس الدفة والهوا رماه على وردة جديدة
مكنتش في الحسبان ولا من قريب ولا من بعيد
بس دي بالذات حس من نحيتها شعور أكيد
كانت كالجوهرة بتلمع و بتشده
وكانت بالنسباله مصدر قوه مش شيء يهده

ومكنش متردد وكان واخد قرار
وبتهور وبسبب سواقته
غرقت السفينة وصاحبنا، كان شهيد البحر
مخدش رصاصة الرحمة
وكأنه انتقام والقدر لعب دوره

نفس اللعبة تتكرر وصاحبنا المرادي كان لعبة
واتردله القلم قلمين، وبنفس الطريقة
رجع لبيته ولأوضته وبيندب حظه وخسارته

وقرر ياخد هدنه وقال أنا صغير
ولسه بدري عليا
ومعترف إنه غِلط و اتردله الغلط بقسيه

وفي وقت هدنه جتله حورية من البحر
وكأنها كانت في ديله وهو غرقان
مكنش عارف جاتله ليه وعلشان؟؟
وخدله وقت يفكر وحس هنا إن الحب هو اللي جاله
هو اللي ندهله وجاب حورية وسبهاله

وفرح صاحبنا

وحرية بقت أساس

وقال هيبني عليها كتير

وقال هعوض خسارتي

وهطلع كسبان من حربي

وعمري ما هرجع لدور الأسير

وسنة جابت سنة وكان عايش

ومبسوط، وقال خلاص بتضحكلي

وبكبر والاستقرار بيندهلي

وجت بكلمتين وقت الوجع

بسكينة تلمه تقتلني

معرفش إيه السبب

مكنش ليه لازمه وفي نظرك

كان كلام واتكتب

بس مش كتير مننا بيسامح وقت الغضب

والكبرياء كان ليه دور كبير

ورجع صاحبنا لأوضته

وبيكتب ديوانه الأول

ومش هيحطله نهاية

وعارف إن لسه في حكايات ياما

ومش هتقف على حكاية

عدوا ال ٥ دقائق هوا وأنا لسه بحكيلك

عن مراهقة طفل من جيلك

ويمكن مش نفس الجيل

بس اللي متأكد منه

إن دايما حكايات الحب

بتخلص على دمعة ومنديل.

# قصيدة
# ( ليل )

مرت الأيام

ولسه الليل بييجي هو هو بكل معانيه

ومش هيفهم قصدي غير كل اللي مر بيه

بنخش حروب في الليل مع أفكارنا

بنشوف ونراجع أخطائنا

سلمنا قلوبنا لناس

و للأسف كنا إحنا اللي اختارنا

رغم كل ده

لسه القمر ثابت مكانه

ولسه صوت الست سابق زمانه

ومرافق لكل عصر

وفي الليل سكون الشوارع

والجو هادي وصوت الراديو

بيخروش على السامعين

وكأنه بيقول، ما تناموا إنتو ليه قاعدين

وميعرفش إننا بنهرب من الدنيا وندارى في الليل

في الليل، كل النفوس طاهرة

وبتغسل قلوبها بصدق

ومظنش بعد جلد الذات

في ناس بتغسل قلوبها بكدب

وهي دي الفقرة

هي دي اللي قبل نوم بتسُهر

هي اللي بسببها بتصحىَ متأخر

وبتسمع كلمتين بايخين من مدير

باع طاقته ونفسه لشغلانة

وماتت جواه مشاعر ياما

وفقرته خلصت وعايش مجرد أله

وتحاول تعدي اليوم

وتخرج صافي بدون خساير وأي هموم

ويجي الليل وترجعله وتاخده بالأحضان

وتبدأ فقرتك تاني وتغسل قلبك

من مشاعر ماتت

وتجهز نفسك لاستقبال مشاعر تانية

أكيد اللغز في الليل
بخرج من كل حرب واروحله قتيل
وألاقي علاجي وياه

وهفضل أحكي للقمر على كل اللي واجعني
وصوت الست محاوطني في كل مكان
ولسه جرحي صاحي
و أنا لسه بنزف لحد الأن .

# قصيدة
# ( خيال مأته )

خيال مأته..

والعمر طال بيا

وكل يوم بستنى موتي، وكل لحظة بتعدي

كنت بقول هي دي لحظة سقوطي

هي دي اللحظة الأخيرة

وبقول في بالي، خلاص هفارق

هفارق الشوارع والبيوت والقهاوي والفسح

والسهر مع كلمة حلوة من لسان بنت القمر

والكلام لو زاد حبه، زاد معاه ود ومحبة

وماينقصش من جمال لمتنا وقت الفرح وقت السعادة،
وأخاف لو قصرت يوم في طاعته والعبادة

هفارق واقفة النواصي والكلام عن حلم بكره
مع شوية عيال حافية، والمرمطة في ساعة كورة

ملعونة أبو الدنيا الغرورة
سحبت الأيام توالي ومخلتليش عزيز وغالي
شبح الوحدة مطاردني ، والجنون بقى حيطة محاوطني
عدت الأيام خوالي، مكسبتش منها ذكره
فاتت مدرسة في جامعة في وظيفة قهرتني
قتلت الموهبة والشغف ادفن
مع حلم كان ممكن في يوم يتحكي
شاب جميل ووسيم وذكي
يمتلك حس الفكاهة، كان كوميديان

موهوب بيخلي الناس تضحك

خدها في وشه من الدنيا وقالتله أصارحك
إنت مهرج ويكاد تكون أراجوز
وهفضل أعاندك وأديك بوظين مش بوظ
ومش هتوصل لحاجة والحلم هيتقلب لكابوس
والنكتة بايخة وكفاية نكتك يا عجوز

وسمعت منها كلام
ولقيت سناني بتخلع وشعري بقى واقع
وصيفي بقى ساقع و قلبي بقى ضعفان

وشكلها ساعتي
وجسمي بقى سايب، و عضمي سال دايب
واستسلمت مع ضحكة

وبودعکوا

مع تحیات اراجوز شایب.

# قصيدة
# ( شيزوفرينيا )

انزلوا!!

، انزلوا واملوا الشوارع واخرجوا

وسيبوني أنا لوحدي!!

وياريت كمان تسيبوني في حالي

أنا في طريقي لرحلة البحث عن راحتي

و ده مش أول طريق همشيه، أنا طول الوقت عابر في طرق

الدُنيا اللي سككها مش سالكه

كداب اللي قال إن الطريق أسفلت متساوي

و أنا دايما تلاقيني واخد جمب ، فوق الرصيف ماشي

وفي لحظة حسيت إن رصيد الصبر عندي نفذ

و قايمة الأسماء في دليلي في منها كتير اتحذف

عشان مقبلتش إن حد يقررلي مصيري

أنا الآمر الناهي في كل قرارت حياتي

وأنا اللي شيلت همومكوا ياما، وأنا برضه اللي من الوجع بكيت

وفضل صوت أهاتي يعلىَ و يعلىَ و كنت فاكر إني خلاص انتهيت

ياريت كل اللي فات يرجع، وأصلح غلط حاصل، قالولي مع الوقت هتكون أحسن، فا حبيت أجمع بين الوجع والظلم، لقيت نفسي الناتج الحاصل

بس لوهلة حسيت إنها تنفع نهاية لفيلم،

البطل فيه كان عايش سعيد وراضي وفي الأخر اكتشف إن كل ده كان حلم

اعتبروها، شيزوفرينيا!!

اعتبروني طالع بكام شخصية

واعتبروني ممثل شاطر واعتبروا الفيلم نجح بنسبة

١٠٠ ٪

بس أمانه عليكوا بلاش يكون لي حبيبة جوه الفيلم

أنا نفسي في دور جديد، خلاص مليت من دور الضحية

مش كل مره هقطف وردة، واقتلها بسعادتي، عشان أديها لواحده تقتلني، فأموت بذنب الوردة كالعادة

وفي عزايا هوصي إن القهوة تبقي زيادة، وكفايا المُر اللي أنا عيشته

وأنا كمان مرضي بدمعتين ينزلوا عليا وصورة تتعلق على الحيط عشان تخلد ذكرى ليا

ونفس الناس اللي هتعلقلي صورة، كانوا أولى يفضلوا جمبي

حتى كنت هبقي مرتاح في نومتي!!

بس في قانون الدنيا، قالوا إن المتهم بريء حتى تثبُت إدانته

وأنا عيشت طول عمري مجني عليا

وكل اللي ظلمني هيجيله يوم وهيتنفذ فيه الحكم

بس في محكمة الآخرة، مش في محكمة الأرض

عشان فوق كل الناس سواسيا!!!!.

# قصيدة
# ( سوق الجمعة )

في أول جمعة من يناير، نزلت السوق وأنا بياع

ونفس الجمعة من سنة فاتت، كنت نازل شاري

وقفت وخدت مكان وبدأت الناس تتلم حواليا

وشايف عليهم علامات تعجب، وبيسألوا أنا هبيع إيه ومفيش حاجة جمبيا

وتطوع واحد وبيسأل إنت واقف ليه وواخد جمب وعامل

فيها بياع ليه

وميعرفش إني مش بضحك عليهم وإني بياع وجيت السوق أبيع في خداع

اه خداع، ومالك باصص ومستغرب، كام واحد ساب إيدك في نص السكة وإنت لسه بتقرب

شكلك لسه متعلمتش، رغم كل الوجع ده ولسه محرمتش

بس أنا حرمت وجي أبيع، هبيع قلبي برخص تراب

وياريت متسألنيش عن الأسباب

بس أنا عايز اتكلم، واعتبره ده من ضمن البيعة

قلب وعليه كلام شايله جوايا هدية و ده عرض مش هيتكرر، إلحق العرض يمكن مفيش مرة جاية

أنا نصيبي فاتني من الدنيا، و ده مش ظلم لأ دي حاجة إلاهيه

يمكن اللي حبتهم وبعدوا عني، كان وجودهم شر ليا

بس الحاجة اللي متأكد منها إن، الهنا ميعرفليش سكة والتعب بيتي ومطرحي

وأنا لو في جيبي ٥ قروش ببقي مع الناس سخي

حاولت مبررش إن دي طيبه زيادة مني

اكتشفت إنها غباوة ملهاش أخر

وملقتش المعاملة بالمثل، مع إني أمثل من يستحق

وخدت العتاب سكة، ومفرقش مع حد زعلي، وكأني طلعت سكة ومليش أي أهمية

ومشيت وأنا عارف إن غيابي مش هيفرق ١٠٠ ٪

وجي بتسألني هبيع إيه

، أنا جي أبيع قلبي برخص تراب، يمكن انسي يا حزين

ويمكن كمان أبيع ببلاش، منا خلاص فاض بيا

# قصيدة
# ( وحيد )

عادي أما أكون وحدي
ومليش خلاف مع حد
وأحب نفسي زيادة
ملقتش غيرها معايا وقت الجد

عادي إني أمسح ذكرى
وأقص حتة من شريط حياتي وأكمل
بس لو العقل وافق
مظنش إن القلب هيتحمل

أيام بتمر، ومش شايف إن فيه تغير هيحصلي
ثابت في مكاني صنم، ولو كان فيه
كنت حسيت، او كان جه حد وقالي

كفايا، ومش هكدب على نفسي
ومش هفضل أدفع ضريبة كدبي

أنا لوحدي
ومش مبسوط
وياريت اللمة تجمعنا

لقيت في وجودكوا معاني
واهي راحت
وبقيت معاشر الوحدة
ولقيت فيها حاجات بلا معني

ياريت تزوروني لو مرة
مش طالب زيارة تقيله

لو بس خمس دقايق أشبع منكوا
هم الدنيا خدكوا وبقيت بعيد عنكوا
صحيح قلت المناسبات
أكيد ده مش تقصير منكوا

وهفضل أخلق الأعذار وهنسى
وكل يوم الساعة ١٢ pm
هفتكرِك أندم

واقول خفيت ومش هتعب
ولا هداري
وهبقى صريح مع نفسي قبل الناس

وهرب من شيطان وسواس

وهروح مقام واتنين

وهخلي شيخنا يرقيني

وهلجأ لرب الكون

ومفيش غيره يقويني

ويبعد عني ناس بتخون

ويسترني ما يأذيني

وهدور على سكة جديدة

ومش هغلط غلطتي تاني

واقابل رفيق سكتي

ومش هرجع لأحزاني

وكلمة وحيد ماتت

وخدت عزاها من فترة

ودلوقتي بداية جديدة

ونقطة هشدلها ميت شطرة

دلوقتي بضحك وسعيد

وملازمني شعور

حقيقي كان مهاجرني من فترة.

# قصيدة
# ( منتصف الليل )

الساعة ١٢ منتصف الليل..

عقلي نايم وقلبي صاحي، و ده نفس حال كل المجروحين

متحاوط بأربع حيطان، كنت بخاف وبتخنق منهم ومن قعدتهم وأنا صغير

هما هما نفس الأربع حيطان، دلوقتي اللي بلاقي معاهم راحت البال

قد إيه أنا حالي اتغير!

بقيت أبعد عن الدوشة، بقيت بقول حاضر واتجنب أي مناقشة، بقيت مسحول وسط نفوس البشر والمجتمع

و ده مش من فراغ

دي نتيجة ضغوطات وكلام ولغبطة مشاعر ورغبة في حكاوي كتير كان نفسي احكيها وكبرت وأنا لسه برضه مخبيها

كتير سمعت كلام ومُهاترات، بأني أسيب نفسي للدنيا وهي هتراضيني

رجعت فلاش باك، وفضلت أراجع سنيني،

وكأني في ليلة الامتحان ومش سايب أي تفصيله

ولفت نظري في الفترات الأخيرة، إني مقصر في حق نفسي

والهالات السودة ملازماني

و خدت قرار و من دلوقتي ، إن خلاص الوحدة مش مكاني

قررت إن المشهد الأخير مش مشهد النهاية

قررت أعمل جزء تاني

أخد بإيدي ، و أنسى الجزء الأولاني

في الإفتتاح هكتب في أول التتر، راحة بال

والبطولة المطلقة، لشخص؟

ومن تفاصيل شخصية البطل؟،

الصدق والحب والغيرة وعدم فعل مشاكل كتيرة

وأيوه بطلبها من دلوقتي، بقالي كتير ناقصني حب اهتمام وسند وأمان

محتاج روح لروحي، محتاج أنسى الهموم اللي بفتح عيني عليها

محتاج إيد تاخد بإيدي، وأنا أدوب واستسلم من لمسة أيديها

وبعلنها صراحة..

محتااج حبيب، يكمل معايا السكة كاملة وميجيش في يوم يقول هسيب

مش عايز يكون في حياتي أي جانب من الأعذار، من قد إيه
وأنا عايش بين جنه ونار؟

مش بطلب إني أمشي على الصراط المستقيم ومقعش
ولا بطلب حياة مثالية

أنا بطلب إني أسلم من شر الحبسة جوه القفص

، زي الأسد اللي بيحاول يواجه خبث الضباع
وبرضه مسلمش

مش عايز أقول فركش وأنا مش راضي عن فيلمي

هدي لكل مشهد حقه وهسيب في كل لوكيشن ذكرى

، وهعمل بوستر بالألوان مش سادة غامق

ودلوقتي أقدر أقول فركش

ياريت تكون وصلتلك الفكرة.

# قصيدة
# ( لما كنا صغيرين )

لما كنا صغيرين، كانت الدنيا لسه بخير، والحرام معروف
رسالته وفي غِني عنه بالخير

لما كنا صغيرين، كانت الضحكة طالعه مش شايله أي ديَن،
والمحبة بين الناس ومفيش وجود للحاقدين

والشوارع هاديه، فاضيه والشمس بنورها صافيه

والكلام كان كله حكمة والنصايح رايحة جاية

و النوايا شايلة خير،

كان كل همي إني أعيش وأحلم ببكرة وهبقى فين

مكنش همي فلوس كتير، ولا بالدولار ولا بالجنية

كنت عايز أبقى مبسوط من جوايا

كنت عايز بيت بسقف خشب زي أفلام الكرتون

، مفهوش ولا غل ولا ناس بتخون،

كنت عايز بنت أكتب عليها وتبقى كل حاجه ليا، ونبقى واحد مش إتنين،

نكبر ونعجز سوا

، وأهي كل دي أحلام وراحت في الهوا

وضحكت علينا الدنيا، وسرقت أيام وسنين وناس غاليين

كنت عايز تفضل بينا المحبة

، كنت عايز الفرحة تفضل بس مشيت حبه حبه ،

فا هعيش مسالم وفحالي، مستني لحظة ما يقولوا البقاء لله.

# قصيدة
# ( كريمة )

كل البشر تفاصيلهم واحدة

الضحك والعياط ونسيان اللي فات

ومع كل التشابه ده، محبتش غير واحدة

وميزتها عنهم، وكأنها غيرهم ومفيش وجه تشابه بينها وبينهم

خليتها مشواري ورحلتي، وكانت صاحبتي

كانت هي الفرحة وكانت هي البداية

كان وجودها كافي، مكنش يهمني مين سابني و مين كمل معايا

كنت كسبان دايما والحظ ملازمني
كان وشها حلو، كان ربنا كارمني

كانت تطلب مهما تطلب ولو اطول كنت ألفلها قلبي هدية

وكانت بتحاول ترضيني ومتعرفش إني مش عايز غيرها هي

كانت سند واقفه جبل، وأنا كنت ساند مطمن

وكان عشنا حديد جامد، ما يقدر عليه بشر

وأخيرًا عرفت راحة البال

وكريمة كانت سبب

وكانت الدنيا ماشيه تمام، لحد ما حالنا جاله يوم واتقلب

ما هو أصل الحب عمره ما غلب

والجبل اللي كان ساندني، ساب واتسلب

وبقيت باصص للأيام بنظرة خوف بعد ما كنت مطمن

بس ساعتها عرفت إن عمرنا ما هنرجع زي الأول

وفضلت من غير سند وضهري بقا مكشوف

وكريمة بتعاني وأنا قلبي إتملى مالخوف

عشنا اللي كان حديد جه الورم هده

وراحت كريمة وخدت معاها كل اللي فات

وسابت قلبي مليان نار وسابتني لوجع الذكريات

# قصيدة
# (صابر)

زي كُل يوم..

نِزلت شُغلي وراكن أي حُزن على رف الهموم

وبركب مواصلات زي عادتي، وبلبس سماعات

بسمع بيها صوت يلهيني وينسيني ويخلي مزاجي عال

بس النهاردة قررت ملبسش السماعات، كنت عايز أسمع صوت الدنيا حواليا

كنت عايز أسمع زحمة الأتوبيسات وخناق بالكلاكسات وناس العرق نازل على وشوشهم، محدش حاسس بيهم غير مُقسم الأرزاق

ولو بصيت في وش واحد منهم، تسمع في ودنك مَثل، (اللي يشوف بلاوي الناس، تهون عليه بلوته)

شوف كام واحد احتاج لناس و سابته، و شوف كام واحد محتاج لإيد تسنده!

وبصيت لبعيد وشوفت راجل، قاعد لوحده سعيد

ومزاجه عال و بيسمع الست (أم كلثوم)، و كام موال، و فطاره قرصه و شاي

طب جايب طول البال منين وسط زحمة البشر وصراع النفوس

ولو سألته إنت كده وازاي، يقولك دي نعمة ورضا من عند الرحمن

لسه البساطة عايشه وسطنا، ايوة لسه عايشه في كام واحد مننا

لسه خير اللّه على الارض في عَبده منتهاش ، و هيفضل الصبر و الرضا ، مفتاح لكل الأزمات .

« واصبر وما صبرك إلا بالله »

# قصيدة
# ( شمس )

شمس بنت بسيطة، ضحكتها صافية وجميلة، وفي يوم ليله كل حاجة اتبدلت

كل شيء مبقاش حقيقي، وكل حاجه مزيفة، راحت فين الضحكة، يا شمس، ده الحزن خدها واختفى

فين اللي كانوا قريبين من القلب، ده القلب انشق و ملوش شفىَ

والنسيان مبقاش يفيد، ده الذكريات مخلده، والذكرى الحلوة سنتي، قدامها مترين أحزان

والعمر، لو قماشه بيضه، هتلاقي الهم سبلها بُقع

والحب لو في وردة وكلمتين، مكنش الشاطر مننا يقع

راحت فين يا شمس، الناس الطيبة، مشيوا ليه وسابونا وسط النفوس المتعبة

راحت فين لمة زمان وليه البُعد هَد المكان، والسؤال بقا بالمناسبة والأهل بقوا أبعد من الجيران

فين يا شمس أحلامك، وليه السعي بقا مرفوض والفرص قلت والحُر بقا مسجون

فين شمس، و فين ضحكة زمان، ده كلكوا شمس، ودي قصيدة للنسيان

# قصيدة
# ( حديث مع الذات )

يا أنا، انت فين وليه سايبني هنا، ليه مش عايز تاخد بإيدي و سايبني لنفسي المترددة

يا أنا، خد بإيدي لبر الأمان، تايه بقالي فترة، وانت سايبني ليه و علشان

كل لحظة فخر واعتزاز بنجاح ليا، كنت بحس إنك مش راضي، كنت بحس انها مش هي

وكل حاجة بتحصل في لحظة!

في لحظة ممكن تبدأ حياة جديدة، حياة من نوعها فريدة

وفي لحظة ممكن كل حاجه تتغير والأيه تتعكس

والقلب مش بإيدينا يحب مين ومن مين يحترس

بس دايما الخوف بيطاردني ومش عارف أهرب منه، والوحدة سره!

وكل شيء في حياتي متعطل، وكل حاجة بحاول أعملها مش بقدر

سألت نفسي في لحظة صفى، هو إيه السبب؟

الوحدة فعلا!، ولا أحلام بتدبل، ولا أشخاص بتفارق

وكانوا فاكرين وجودهم مش فارق

ولا حنين للمة صحاب وضحك كتير، وخناقات عن التأخير، وخروجات وصور

ولا إيه السبب، يمكن محتاج حبيب؟، يكمل السكة كاملة ميجيش في يوم يقول هسيب!

يمكن، ظروف وبتعدي وهبقى كويس، يمكن محتاج أتغير!

طيب يمكن محتاج أكون بسيط!

بسيط ومشيلش من حد والضحكة متجيش يوم تفارق وشي

وأدور على اللي حبوني بجد، وأحافظ عليهم وأحاوطهم

ومخليش الخوف يبقي بيني وبين الحياة سد

محتاج أعيش وأسامح وأبقى أنا، وهَتلف الأيام وهبقي فالح، مش هفضل مكاني هنا..

# قصيدة
# ( ضهر وأمان )

لو هكتب عن أمي..

هقول..

اللي تعبت وسهرت ليالي

وكان كل اللي شاغل بالها حالي

وتطمن عليا بعامل إيه

واحكيلي مالك

وتسمع لو هقول فدان كلام

في وجود أمي مفيش تعب ولا ألام
في وجودها ريحة البيت كلها طيبة
نفس طيبة أمي وخوفها عليا

وفي غيابها، كل حاجة حواليا غريبة
هو هو نفس البيت
وهي هي نفس الحيطان
بس الحيطان ممكن تدارى من عيون الناس

لكن مين يقدر يداويك
وياخد من نفسه ومن راحته ويديك

وقريب تفرحي بيا
واجبلك حته مني هدية
يبقى تربيتك ونسخة مني

أنا سعادتي مربوطة ب أمي
ولو زعلتك في يوم مني، أنا أسف
ولو هطلع أنا الغلطان، فأنا عارف

وادفع أسفي أسفين
وانول رضاكي يا أمي
ومعاكي العيد عيدين
وانتي بخير وصحة يا أمي

# قصيدة
# ( صاحبي سند )

يا صاحبي

هتاخدنا الدنيا وهتجبنا

ومن غدر الأيام اتفرقنا

والوحدة صعبة وأنا

في البعد ببكي على فراقنا

كنا واحد مش اتنين

واللقمة نقسمها سوا

وفي عز تعبي

وجودك جمبي الدوا

وبتسكن فرحتي في ضحكتك وإنك سعيد
وبفرح أكتر لما الهم يسبنا ويروح بعيد
و مين ينسي خروجتنا ولمتنا
خلاص بقت ذكريات بتوجع من قساوتها

خلاص هتمشي من زحمة حياتي
مش كنا اتعاهدنا إن الفراق
يوم جنازتي ويوم مماتي

عارف إنك مش مرتاح
والزعل واخد من قلبك مكان
عارف إن ناقصك ضهر وسند وأمان

هنزعل وهنزعل وهتاخد منا الأيام

وفي النهاية كتف في كتف

ومفيش للزعل بينا مكان.

# قصيدة
# ( غريب )

أتغيرت، وبقيت قاسي
وبقيت ناسي كل اللي حبوني
وبخدهم بذنب اللي نسيوني
ومسحوا كل ذكرى معاهم بأستيكة

وقدروا بسهولة ينسوا
والدنيا فل وفبريكا
وأنا اللي عايش متغمي
ومش شايل حاجة غير همي
ومش شايف أي جزء ان شاء الله حلو

يهون عليا غير أمي

مش بعرف أنسى اللي وجعوني
ولا اللي وجعتهم وببقي خايف
من ذنبهم، بس اكتشفت
إني محتاج أسامح أكتر ما يتغفرلي

بسبب طيبتي وحبي ليهم
ذنوبهم كترت وأنا اللي بخلق الأعذار وبنسى
إن كل حب اتحول لقسوة
وكل يوم الساعة ١٢ افتكرِك أندم

وافتكر إن العاطفة جزء كبير
من تدمير وخراب حياة بني ادم
كل همه في الدنيا إنه يحب ويخلص

بس اكتشف إن الطرف التاني محتاج
يتغش ويتخان وإن ألزم اهانه يتهان

محدش شبه التاني و متصدقش
اللي يقولك كلنا بني ادمين زي بعض
لكل واحد فينا ملة وشكل ولون
وحرية ما يشاء في الكون

هو حر!
لكن اللعب بالمشاعر مضر
زي السجاير، بتشرب وإنت عارف سمها
وناسي أضرارها ومش فاكر غير شكلها

زي اللي سابتك في نص الطريق
وبكل برود قالت أنا مش هكمل

مش قادره أكمل حبك اللي يتعب

مكنتش تعرف إن كان فاضل

خطوتين ترتاح

ومشيت سابت الهموم أكوام

الحياة مش عاطفة

و ده جزء صغير

وظلمت كل أجزاء حياتك

ومن حقهم عليك تتغير

من حقهم عليك تنسي وتسامح

حتى لو مجروح

النهاردة مش زي بكرة

ومسير الهم يروح.

شارك سطورك مع العالم

01122380443